زاده: المحادثات الإيرانية - السعودية تمضي في «أفضل حالاتها»

عبد اللهيان لنظيره الأرميني: الأزمة في منطقتنا سببها إسرائيل ومشاكل المنطقة تحل من دون تدخل أجنبي

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن طهران لن تسمح للقوات الأجنبية بالتدخل في العلاقات مع يريفان، فيما أكد نظيره الأرميني آرارات ميرزويان أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين، ويأتي ذلك في حين أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن المحادثات بين السعودية وإيران «في أفضل حالاتها».

وحسب وكالة «فارس»، قال عبد اللهيان، في مؤتمره الصحفي المشترك مع وزير خارجية أرمينيا، إن على دول المنطقة أن «تدرك أن جميع مشاكل المنطقة يجب أن تحل عبر الحوار بين دول المنطقة من دون التدخل الأجنبي».

وتأتي زيارة وزير الخارجية الأرميني إلى طهران بالتزامن مع تصريح رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، أمس، بأن بلاده «لن تشارك في أي مؤامرات ضد إيران»، وتأكيده أن العلاقات مع إيران «مهمة للغاية».

وأضاف عبد اللهيان: إنّه اتفق مع نظيره الأرميني على «رسم خط جديد للعلاقات بين البلدين، وتعزيز التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والسياحية، وأعرب عن اهتمام طهران «بتعزيز التعاون مع أرمينيا بخصوص التجارة، والاستفادة من الطريق البري التجاري بين البلدين»، مشيراً إلى أنّه في الأسبوع المقبل «سيشهد البلدان تحرّك علاقات جديدة في مختلف المجالات».

وأوضح عبد اللهيان أنّ «الأزمة الحالية في منطقتنا»، في إشارة إلى التوتر بين إيران وأذربيجان، هو بسبب «حضور قوات الكيان الصهيوني»، معلناً أن بلاده «لن تسمح لبعض القوات الأجنبية بالتدخل في علاقتنا مع أرمينيا».

من جهته، أكد وزير خارجية أرمينيا، في المؤتمر الصحفي المشترك، «ضرورة بدء فصل جديد من العلاقات بين إيران وأرمينيا»، شاكراً إيران على «موقفها المؤكد احترام وسيادة أراضي أرمينيا».

وأعلن ميرزويان أنّه تناول مع نظيره الإيراني الحرب في ناغورنو كاراباخ و«استقطاب المجموعات الإرهابية من كل العالم للهجوم على أرمينيا»، لافتاً إلى أنّ أذربيجان «ما زالت تعتقل عدداً من المواطنين الأرمينيين ويجب أن تفرج عنهم».

وأضاف: «تحدثنا اليوم عن ضرورة عقد لقاء مشترك مع إيران وأذربيجان وروسيا وبمواصلة المحادثات»، مشدداً على أن بلاده جدية «تتبنى الأمن والاستقرار في المنطقة».

في السياق قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده إن طهران أعربت لباكو عن قلقها من التصريحات والتحركات الإسرائيلية التي تنطلق من أذربيجان وطلبنا منها العمل بالتزاماتها بهذا الشأن.

وحسب وكالة «إرنا»، أضاف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أمس في مؤتمر صحفي: «أبلغنا باكو قلقنا من التحركات والتصريحات الإسرائيلية التي تنطلق من أذربيجان ونحن باستطاعتنا الدفاع عن أمننا بصورة مناسبة لكن نطلب من باكو العمل بالتزاماتها بهذا الشأن».

وأوضح قائلاً: «منذ بداية حرب قره باغ أطلعنا على تقارير حول وجود عناصر إرهابية في أذربيجان وأبلغنا باكو قلقنا ونحن نتابع الأمر عبر القنوات الدبلوماسية».

مؤكداً «لا نحتاج إلى التصريحات الإعلامية المؤسفة فيما يتعلق بالخلاف مع أذربيجان وأبلغنا باكو أننا نحترم وحدة الأراضي الأذربيجانية وبلغناهم احتجاجنا حول احتجاز سائقي شاحنات إيرانية وتتابع الأمر عبر الطرق الدبلوماسية».

ونوه المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن: «الواضح أن أذربيجان يجب ألا تسمح لحدودها بأن يسيء استعمالها من طرف ثالث ضد إيران».

وتشهد العلاقات بين إيران وأذربيجان توتراً في الأيام الأخيرة، بعد فرض حكومة باكو تعريفات مشددة على الشاحنات التي تنقل الوقود الإيراني إلى مدينة ستيباناكرت عاصمة جمهورية قره باغ المعلنة من جانب واحد والمدعومة من أرمينيا.

كما أعلنت إيران في وقت سابق إجراء مناورات برية في شمال غربي البلاد، على الحدود مع أذربيجان، وقالت إنها تهدف إلى تعزيز قوة الردع في مواجهة أي مخاطر احتمالية، الأمر الذي أثار انتقاد الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، منددا بخطط إيران لإجراء هذه المناورات، بينما أعربت طهران عن رفضها لهذه التصريحات، وحملت باكو المسؤولية عن التعاون مع إسرائيل على عقيدة من الحدود الإيرانية.

ومن جانب آخر أكد زاده أمس أن «المحادثات الإيرانية السعودية تمضي في أفضل حالاتها وبشكل منظم»، مشيراً إلى إجراء «عدة جولات من المحادثات» بين إيران والسعودية في بغداد، حول مختلف القضايا الثنائية والإقليمية، ومؤكداً عدم وجود شرط مسبق من الطرفين لهذه المحادثات.

وردا على سؤال حول محاور المحادثات بين طهران والرياض، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إنّ «التركيز هو على العلاقات الثنائية ولكن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك قد توضَّحت أيضًا».

ولم يؤكد خطيب زاده نبأ إرسال وفد من السعودية إلى إيران.

وكشفت مصادر دبلوماسية عراقية، يوم الثلاثاء الماضي، عن لقاء جمع ممثلين سعوديين وإيرانيين في العاصمة بغداد، حيث «بحثوا المسائل العالقة وفقاً لخارطة طريق تم الاتفاق عليها سابقاً، بما في ذلك التمثيل الدبلوماسي بين البلدين».

وشارك وزير الخارجية الإيراني، في ٢٨ آب الماضي، في مؤتمر بغداد إلى جانب وزير الخارجية السعودي، كما تجدد اللقاء في الاجتماع الذي عُقد في مقر إقامة وزير الخارجية العراقي في ڤيينوورن، على هامش جلسة عامة للأمم المتحدة.

وكالات

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان مع نظيره الأرميني آرارات ميرزويان في العاصمة الإيرانية طهران (أ ف ب)

حرس الثورة: لن نقبل بوجود الإرهابيين قرب حدودنا

أكد قائد القوات البرية في حرس الثورة الإيراني، العميد محمد باكبور، أن بلاده لن تقبل «بوجود الإرهابيين قرب حدود إيران».

وحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية قال باكبور أثناء زيارته لإقليم كردستان: إن جاهزية القوات المسلحة حالياً «جيدة جداً، وهم على أتم الاستعداد»، مضيفاً إن بلاده «تتوقع أن تكون المناطق الحدودية المجاورة والدول المجاورة بيئة آمنة ومصدراً لأمن الدول والمنطقة».

وأضاف: «ليس من المقبول أن تطلق بعض الدول تصريحات غير واقعية واستفزازية ومناورة بدول أخرى بشأن رفع جاهزية الوحدات القتالية للجمهورية الإسلامية»، مؤكداً أن أرض دول الجوار «لا ينبغي أن تكون منصة لتحركات الكيان الصهيوني»، مشدداً على أن بلاده لن تقبل «بتحويل أرض أي بلد إلى مقر بوجود عناصر هذا الكيان المزيف».

ووصف باكبور منع التغييرات في حدود الدول المجاورة بأنها «استراتيجية جادة للجمهورية الإسلامية»، معتبراً أن أي تغيير جيوسياسي في المنطقة يعد «إخلالاً بالأمن الداخلي للبلاد، وقد أعلنا دائماً أنه خط أحمر، ولن نقف مكتوفي الأيدي».

وكان وزير الاستخبارات الإيراني، إسماعيل خطيب، حذّر القواعد الأميركية والإسرائيلية في إقليم كردستان-العراق من محاولة الإخلال بالأمن الإيراني، لأنهم «سيواجهون رداً هجومياً ومؤثراً».

وفي وقت سابق أمس، قال عضو الهيئة الرئاسية البرلمانية الإيرانية، علي كريمي فيروزجائي، إن إيران «لا تطبق أي تفويض للأمن والفوضى قرب مناطقها الحدودية»، مشيراً إلى وجود «أدلة لا يمكن إنكارها تؤكد أن الكيان الصهيوني المصطنع خدع المسؤولين الأذريين».

وكالات

سفيرة أفغانستان في واشنطن: لن نثق برئيس أميركي مرة أخرى

قالت سفيرة أفغانستان في الولايات المتحدة، أديبا راز، إنها تعتقد أن شعبها الأفغاني لن يثق برئيس أميركي في أي وقت، وذلك بعد أن سحب الرئيس الأميركي، جو بايدن، القوات الأميركية المتبقية من العاصمة الأفغانية كابل، حيث أعلنت حركة طالبان سيطرتها على البلاد بعد ذلك.

وحسب وكالة «سبوتنيك» أجابت راز رداً على سؤال حول ما إذا كان الأفغان «سيثقون في أي وقت برئيس أميركي مرة أخرى» في مقابلة مع موقع «إكسيوس» على شبكة «إتش بي أو» الأميركية: «ليس قريباً على الأرجح، أنا آسفة لقول ذلك».

ولدى سؤالها عما إذا كانت تعتقد أن بايدن يهتم بمصير المرأة الأفغانية، قالت راز: «لا أعتقد ذلك، لقد قال: إن الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون شرطة العالم، لحماية النساء في أي بلد آخر».

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن قرار سحب القوات من أفغانستان في نيسان الماضي وسحب آخر القوات الأميركية من البلاد بحلول نهاية شهر آب الماضي. واصفاً عملية سحب القوات بأنها «نجاح غير عادي». وسط إدانة واسعة لطريقة تعامل إدارته مع الانسحاب.

وقالت راز إنها وزملاءها كانوا «متحمسين للغاية» عندما تولى بايدن منصبه في كانون الثاني من العام الماضي، موضحة أنها كانت تعتقد أن «بايدن لن يسحب القوات الأميركية من المنطقة، أو سيحاول على الأقل إعادة التفاوض بشأن الصفقة التي أبرمها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، مع حركة طالبان في شهر شباط «٢٠٢٠».

وأضافت: «أصبح من الواضح أن بايدن لم يكن ينوي حتى وضع شروط أكثر صرامة على طالبان، أعتقد أن الجميع كان يأمل في أن يضع شروطاً أقوى، وهو ما لم يفعله».

وأكدت السفيرة الأفغانية أنها كانت والكثير من أبناء شعبها يقبلون أن القوات الأميركية ستنسحب، لكن كان يجب أن تكون هناك شروط على حركة طالبان لكي يلتزموا بالإنجازات التي حققها المجتمع الأفغاني.

وأفاد موقع «إكسيوس» أن أديبا راز ترفض الاعتراف بحركة طالبان أو ترك منصبها كسفيرة لأفغانستان في الولايات المتحدة الأميركية، حيث عينها الرئيس الأفغاني الأسبق أشرف غني، وأضاف الموقع على لسانها: إن إدارة بايدن رفضت مقابلتها.

وكالات

كوريا الديمقراطية تشغل جميع خطوط الاتصال مع جارتها الجنوبية

أعلنت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أمس الإثنين إعادة تشغيل جميع خطوط الاتصال مع كوريا الجنوبية.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية المركزية أن الأجهزة المعنية قررت إعادة تشغيل جميع خطوط الاتصال بين الشمال والجنوب اعتباراً من يوم (أمس) الإثنين وذلك وفقاً لإرادة الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون.

وأضافت الوكالة «أنه ينبغي لسلطات كوريا الجنوبية أن تضع في اعتبارها معنى إعادة فتح خطوط الاتصال وأن تبذل جهوداً نشطة لحل القضايا المهمة العالقة لإنقاذ العلاقات بين الكوريتين وفتح آفاقها المشرقة».

وأعرب الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون الخميس الماضي خلال خطاب ألقاه في جلسة اليوم الثاني للدورة الخامسة لمجلس الشعب الأعلى الرابع عشر لجمهورية كوريا الديمقراطية عن رغبته في استئناف خطوط الاتصال المقطوعة مع كوريا الجنوبية وذلك كجزء من الجهود المبذولة لتحقيق توقعات ورغبة الأمة بأكملها في التعافي المبكر للعلاقات الحالية بين الكوريتين.

وكالات

كوبا: لا دليل على هجمات صوتية مزعومة ضد دبلوماسيين أميركيين

أكّدت وزارة الداخلية الكوبية، أمس الاثنين، أنّه بعد أكثر من ٤ سنوات لا يوجد دليل جنائي أو علمي على هجمات صوتية مزعومة ضد دبلوماسيين أميركيين في العاصمة هافانا.

وحسب موقع «الميامين» أشار الكولونيل روبرتو هيرنانديز، من المديرية العامة للتحقيقات الجنائية في وزارة الداخلية الكوبية، إلى أنه بعد الشكوى المقدمة من السلطات الأميركية حول مزاعم تعرض دبلوماسيين أميركيين لهجمات صوتية في عام ٢٠١٧، «بدأت الدولة تحقيقاً شاملاً، وعُينت مجموعة عمل دائمة وفتحت ملف التحقيق في جريمة محتملة ضد رؤساء بعثات وممثلين دبلوماسيين للدول الأجنبية في هافانا».

ووفقاً لهيرنانديز، فإنّه «لا يوجد دليل يدعم وقوع عمل إجرامي، ولا يمكن ربط الأعراض التي ظهرت على الدبلوماسيين الأميركيين بهجوم صوتي أو عبر الميكروويف أو بأي إجراء متعمّد آخر ضد البعثات الأجنبية في هافانا»، مضيفاً إنه «لم يتم العثور على أي مشتبه فيه أو أشخاص لديهم دوافع أو نيات أو وسائل لتنفيذ مثل هذه الأعمال».

كما أكد أنّ «الجانب الكوبي لم يتمكن من إجراء مقابلات مباشرة مع المسؤولين الذين أبلغوا عن إصابتهم بهذه الأعراض، أو الذهاب إلى الأماكن التي زعم أنها وقعت فيها هذه الحوادث».

وشدد هيرنانديز على أنّه «بعد أكثر من ٤ سنوات لا يوجد أي دليل على اعتداء على دبلوماسيين في هافانا»، مشيراً إلى أنّ «السلطات الكوبية لا تستبعد احتمال وجود مرضى أو تظهر عليهم أعراض مشابهة لتلك الموصوفة، ولهذا السبب اقترحت دائماً إجراء تحقيق ثنائي يستند على العلم والطب وليس على توجيه الاتهامات».

هذا وتؤكد تصريحات وزارة الداخلية الكوبية مجدداً على نظرية الأكاديمية الكوبية للعلوم التي وصفت الحادث بـ«متلازمة غامضة» وغير مقبولة علمياً، وهي النظرية التي استخدمتها حكومة الولايات المتحدة لإغلاق الخدمات القنصلية وسحب جزء كبير من دبلوماسييها من كوبا خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب (٢٠١٧-٢٠٢١).

واعتبر وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز في وقت سابق أن المزاعم حول حصول «هجمات صوتية» غامضة قد تكون ألحقت أضراراً جسدية بدبلوماسيين أميركيين في كوبا تُشكّل «تلاعباً سياسياً» هدفه تقويض العلاقات الأميركية الكوبية.

وبررت هذه الظاهرة الغامضة أول مرة في العاصمة الكوبية هافانا عام ٢٠١٧، وحينها أعلن أن نحو ٤٠ دبلوماسياً أميركياً تعرضوا لما وصف بأنه «تأثير خارجي مجهول»، على حين وصفته وسائل الإعلام بـ«الهجمات الصوتية»، وحملت سلطات الولايات المتحدة كوبا المسؤولية عن هذه الحوادث.

ورفضت كوبا باستمرار هذه الاتهامات، مؤكدةً أنها تضمن أمن جميع الدبلوماسيين الأجانب، بما في ذلك الدبلوماسيون الأميركيون، وقدمت كل المساعدة الممكنة لتحديد سبب الأعراض المبلغ عنها من الخارجية الأميركية.

وكالات

الخارجية الروسية تعلن طرد القائم بأعمال سفارة مقدونيا الشمالية

الكرملين يعلق على «وثائق باندورا»: لا شيء لافتاً سوى أن واشنطن أكبر ملاذ ضريبي في العالم

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس أن القائم بأعمال سفارة مقدونيا الشمالية في موسكو «شخصية غير مرغوب فيها»، وجاء ذلك في حين أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الكرملين لم ير أي شيء مميز في «ملف باندورا»، كما أنه لا «ثروة» مخفية للدائرة المقربة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وحسب وكالة أنباء «تيوفوستي» أوضحت الخارجية الروسية أن هذا الإجراء جاء «رداً على تصرفات مقدونيا الشمالية في آب الماضي عندما سحبت اعتماد دبلوماسيين روسيين مبررة ذلك بالاستجابة لدعوة السلطات التشيكية لدعمها فيما يتعلق بفضيحة التفجيرات في مستودع الأسلحة في فربيتيكا».

وكانت الخارجية الروسية وعدت في ١٧ آب من العام الماضي بالرد على طرد دبلوماسي روسي من مقدونيا الشمالية.

من جانب آخر وحول «ملف باندورا»، قال بيسكوف للصحفيين: «لأكون صادقاً، لم نر أي ثروة ضخمة من الدائرة المقربة من بوتين، أعتقد أن النشر سيستمر، لكن حتى الآن لم نر أي شيء مميز، وأقول فقط إن هذا الملف المنظمة معروف من قبلنا أيضاً، كما أننا لا نعرف من أين وكيف يحصلون على المعلومات».

وحسب وكالة «سبوتنيك» أضاف بيسكوف «ربما يكون الشيء الوحيد الذي يلفت النظر بالفعل هو إبراز أي دولة تمثل أكبر فجوة وملاذ ضريبي في العالم، ويناطح في الولايات المتحدة. وهذا لا يتوافق على الإطلاق مع تصريحات الأميركيين حول نية مكافحة الفساد والتهرب الضريبي وغسل الأموال وما إلى ذلك. لكن الواقع هو كذلك، بالنسبة للعالم كله، فإن الثغرة الضريبية الرئيسية هي الولايات المتحدة».

ورداً على سؤال حول فتح تحقيق على خلفية نشر «ملف باندورا»، قال: «ليس من الواضح حتى الآن ماهية هذه المعلومات. هناك العديد من الأمور التي تثير الأسئلة، لذلك ليس من الواضح كيف يمكن الوثوق بهذه المعلومات. ويناطح كله، فإن الثغرة الضريبية الرئيسية هي الولايات المتحدة».

وفي وقت سابق، قام الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين «ICIJ»، بتمويل خاص من أحد صناديق جورج سوروس، بنشر ما يسمى «وثائق باندورا»، والذي يشير إلى مشاركة بعض قادة العالم في مخططات خارجية.

يظهر في المواد أكثر من ٣٥ سياسياً حالياً وسابقاً، إضافة إلى أكثر من ٣٠٠ مسؤول من نحو مئة دولة. في الوقت نفسه، حصلت الولايات المتحدة على نقب أكبر ملاذ ضريبي.

يعتبر الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين أن التحقيق هو الأكبر، حيث يعتمد على أكثر من ٦٠٠ صحفي من ١١٧ دولة وبيانات مسربة من أكثر من ١١,٩ مليون ملف.

وفي سياق منفصل أجرت القوات البحرية الروسية تجربة جديدة لصاروخها فرط الصوتي «تسيركون»، وحسب وكالة «سبوتنيك» تميزت التجربة الجديدة بإطلاق الصاروخ من غواصة للمرة الأولى بعد أن تضمنت التجارب السابقة إطلاقه من سفينة.

وصرحت وزارة الدفاع الروسية عن التجربة الجديدة قائلة: إن الصاروخ، الذي أطلقته غواصة «سيفيرودفينسك»، أصاب هدفاً محدداً في بحر بارينتس.

ويستطيع صاروخ «تسيركون» أن يصيب هدفاً يبعد عن موقع إطلاقه أكثر من ١٠٠٠ كم، ويطير إلى هدفه بسرعة تزيد على ٧ ماخ (الماخ يعادل سرعة الصوت)، ويمكن أن تبلغ سرعته القصوى نحو ٩ ماخ (نحو ٦,٥ كم/ الثانية). ومن شبه المستحيل أو من المستحيل تماماً اعتراض صاروخ يحلق بهذه السرعة.

وأشار الخبير البحري بوريس بيريوزكين، مدير مركز الأبحاث العسكرية السياسية التابع لمعهد موسكو للعلاقات الدولية، إلى أن الأميركيين قالوا: إنهم جربوا صاروخاً فائق السرعة في وقت سابق، ولكن الصاروخ الذي جربوه لا تفوق سرعته سرعة الصوت إلا قليلاً، أي إنه ليس صاروخاً فرط صوتي، في حين يستطيع صاروخ من طراز «تسيركون» ينطلق، افتراضاً، من البحر الأسود أن يدمر بارجة حربية ثقيلة أو حاملة طائرات في البحر المتوسط.

ونوه بأن التجربة الحالية لصاروخ «تسيركون» تعتبر صدمة لأن صاروخ «تسيركون» يغير مسيّرات القوى الإستراتيجية البحرية وينهي التفوق الأميركي في مجال القوات البحرية الذي قضت الولايات المتحدة ٣٠-٤٠ عاماً في تحقيقه.

وكالات

روسيا تطلق صاروخ «تسيركون» أسرع من الصوت لأول مرة من غواصة (عن الانترنت)

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٦٢ - ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ محص ـ ساحة البلاز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١ - ٣٠٦٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١

لضرب فلول داعش.. «الحشد» يطلق عملية استباقية لتأمينها

الكاظمي: الانتخابات المرتقبة فرصة تاريخية للتغيير وتصحيح المسارات

شدد رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس الإثنين على أن الانتخابات المرتقبة تعدّ فرصة تاريخية للتغيير وتصحيح المسارات، مشدداً على التعامل بحزم مع أي محاولة للتزوير، وعدم السماح بها، مؤكداً على «المتابعة المستمرة للتجاوزات والخروقات من المرشحين والأحزاب، حيث سيتم التعامل معها قانونياً من المفوضية».

بدورها، قالت الناطقة باسم المفوضية العراقية للانتخابات جمانة الغلاي: إنه «لا معوقات أمام إجراء الانتخابات»، وبشأن المراقبين الدوليين لفتت إلى أن عددهم وصل إلى ٥٠٩ مراقبين.

وحسب موقع «المادين» أضافت الغلاي: إن ١٥٫٠ مليون ناخب عراقي استلموا بطاقاتهم الانتخابية الـ«بيومترية»، مشيرة إلى أن آخر موعد لتوزيع البطاقات الانتخابية في العراق هو يوم الغد، مضيفة: «ليطمئن الناخب العراقي إلى أن صوته محفوظ في عملية الاقتراع»، مؤكدةً أن «النتائج ستعلن من خلال شاشات عملاقة في مختلف المحافظات العراقية».

في غضون ذلك أعلنت جامعة الدول العربية في بيان أمس مشاركتها في مراقبة الانتخابات العراقية تلبية للدعوة التي تلقتها من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مضيفة: إن بعثة المراقبين وصلت، أول من أمس الأحد، إلى العراق لتشارك في تقييم مختلف جوانب العملية الانتخابية، بما في ذلك الحملات الانتخابية للمرشحين والاقتراع وعد وفرز الأصوات.

وقرر مجلس القضاء الأعلى في جلسة أمس، تشكيل لجان قضائية في جميع المحاكم التي تقع ضمن اختصاصها المكاني المراكز الانتخابية لتلقي الشكاوى والإخبارات من اللجان الأمنية المشكلة من الناخبين، وذلك لحماية سلامة الانتخابات من المخالفات القانونية التي قد ترتكب يوم الانتخابات.

كذلك قرر المجلس توجيه المحاكم في تشديد الإجراءات القانونية بحق من يرتكب جريمة الاعتداء على صور ودعايات المرشحين لانتخابات مجلس النواب، والتأكيد على تنفيذ ما ورد في تعميم سابق لمجلس القضاء الأعلى بهذا الخصوص.

وفي وقت سابق أمس، أكدت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أن ٢٥٠ ألف عنصر أمني سيشاركون في حماية الانتخابات، مشيرةً إلى أن الطرقات ستكون مفتوحة ولن يكون هناك حظر للتجوال.

ولفتت القيادة إلى أن أيام ٨ و٩ و١٠ من الشهر الحالي ستشهد انتشاراً أمنياً مكثفاً، موضحةً أن «القوات الأمنية دخلت في حالة الإنذار القصوى، وأنّ قوات مكافحة الإرهاب والقوات الخاصة التابعة للجيش ستكون على أهبة الاستعداد لأي طارئ».

من جانبها أطلقت قيادة عمليات ديالى للحشد الشعبي عملية أمنية استباقية لضرب «داعش» ضمن المناطق «الرخوة أمنياً» في المحافظة، ضمن خطط تأمين الانتخابات المقرر إجراؤها في الشهر الجاري.

وحسب «واع» فإن قائد العمليات طالب الموسوي: إن «العمليات انطلقت من ٣ محاور رئيسة، الأول: شمال مصب نهر ديالى، ويقوده اللواء الأول و٢٠ و٣٣، والمحور الثاني: جنوب مصب نهر ديالى، ويقوده اللواء ٤ و١١٠، والمحور الثالث: جنوب غرب بحيرة حورين، ويقوده اللواء ٢٤ ولواء نداء ديالى».

وأضاف الموسوي: إن «القوات تواصل تقدمها وفق الخطط الأمنية لتفتيش وتأمين كل الأهداف المرسومة ضمن نطاق العملية»، مؤكداً أن «العملية جاءت لضرب فلول الإرهاب، وتدمير مخابئه، وتوفير بيئة آمنة للمواطنين خلال الانتخابات المقرر إجراؤها في ١٠ تشرين الأول، وتأمين مراكز الاقتراع من استهدافات داعش، وخصوصاً في منطقتي السعدية وجلولاء»، لافتاً إلى أن «العملية انطلقت بمشاركة مفارز مكافحة مخابئ، وتوفير بيئة آمنة للمواطنين خلال الانتخابات المقرر إجراؤها في ١٠ تشرين الأول، وتأمين مراكز الاقتراع من استهدافات داعش، وخصوصاً في منطقتي السعدية وجلولاء»، لافتاً إلى أن «العملية انطلقت بمشاركة مفارز مكافحة المتفجرات وهندسة الميدان والطيران المسيّر للحشد الشعبي».

وأعلنت خلية الإعلام الأمني تدمير مركز لتنظيم «داعش» بضربة جوية عراقية في محافظة ديالى، وأضافت، في بيان: إن القوة الجوية نفذت الضربة وفقاً لمعلومات استخبارية من هيئة الاستخبارات، بعد مراقبة تحركات مسلحي «داعش» في وادي الثلاب في المحافظة.

في سياق موازٍ، أحبط الحشد الشعبي هجوماً لتنظيم «داعش» على حاجزين أمنيين تابعين له، وأعلن اللواء الثاني والعشرون في الحشد الشعبي التابع لقيادة كركوك وشرق دجلة إحباط هجومين، الأول على حاجز أمني عند مرتفعات حمرين، والآخر عند جسر الزركة شرق محافظة صلاح الدين.

وكالات

زيارة رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (عن الانترنت)

الأسرى الفلسطينيون يتوافقون على برنامج نضالي تدريجي

أشتية: سياسة الاحتلال الإجرامية المستمرة بحق شعبنا يجب أن تتوقف

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية: إن هناك إزدياداً في موجة الإرهاب والعنف الموجه ضد الشعب الفلسطيني من جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

في حين قال نادي الأسير الفلسطيني: إن الأسرى في سجون الاحتلال بدؤوا ببرنامج نضالي تدريجي، مشيراً إلى أن استمرار هذه «الخطوات مرهون برد إدارة السجون على مطالب الأسرى».

وحسب وكالة «وفا» أضاف أشتية في مستهل كلمته في جلسة الحكومة الأسبوعية المنعقدة أمس الإثنين، بمدينة رام الله: «خلال النصف الأول من هذا العام بدا واضحاً أن هناك سياسة مستمرة لسياسة إطلاق النار تقتل، والتي نتتبعها إسرائيل تجاه أبناء شعبنا، والتي ما هي إلا سياسة إجرامية يجب أن نتوقف، وعلى المجتمع الدولي والمنظمات العاملة في فلسطين رفع صوتها، ورفع تقاريرها لفضح سياسة القتل هذه التي تمارسها دولة الاحتلال».

من جانب آخر، قال رئيس الوزراء: إن مجلس الوزراء سيتابع العملية التشريعية بأولوياتها، بما يحمي اقتصادنا الوطني، ويعزز قاعدته الإنتاجية، ويحمي الاستثمار والمستثمرين في كل القطاعات، ويجمع الأراضي الفلسطينية».

وفي سياق آخر أكد نادي الأسير الفلسطيني أن الأسرى في سجون الاحتلال قرروا التوافق على برنامج نضالي تدريجي، بدأ قبل أول من أمس ويستمر حتى نهاية الأسبوع الحالي، وذلك احتجاجاً على الإجراءات التنكيلية التي فرضت على الأسرى من الجهاز الإسلامي، ويتمثّل البرنامج النضالي في العصيان ورفض قوانين السجن حتى يستجيب الاحتلال لمطالب الأسرى بوقف الإجراءات التنكيلية المضاعفة لبعض الأسرى.

ولفت نادي الأسير، إلى أن هذه «الخطوات سيكون استمرارها مرهوناً برد إدارة السجون على مطالب الأسرى خلال الفترة القادمة، ويوم الجمعة القادم سيقيمون نتائج خطواتهم».

في السياق ذاته، قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس: إن «إجراءات الأسرى لها بعد يتعلق بالحياة اليومية»، مشيراً إلى أن هناك «حالة من القلق لدى الأسرى على زملائهم المضربين عن الطعام».

وحسب موقع «الميادين»، أكد فارس أن خطوات الأسرى مستمرة حتى يوم الجمعة المقبل، وسيجري تقييم من بعده».

وفرضت إدارة سجون الاحتلال في أعقاب عملية النحر، «نفق الحرّيّة» التي نفّذها ٦ أسرى في السادس من أيلول المنصرم إجراءات عقابية مضاعفة بحقّ الأسرى، وبعد خطوات احتجاجية واسعة وحوارات استمرت مع إدارة السجون، تمكّن الأسرى من تحقيق بعض من المطالب وأهمها رفع بعض من هذه الإجراءات، إلا أنه وبما يتعلق بقضية أسرى الجهاد الإسلامي، واصلت إجراءاتها رغم المطالبات المستمرة بوقفها والتراجع عنها.

وفي وقت سابق، أفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأن الأسرى في سجن «عوفر» قرروا إرجاء إضرابهم التدريجي احتجاجاً على تراجع الاحتلال عن وقف إجراءات التضييق والتنكيل بهم.

وأفاد النادي بأن هذا التأجيل جاء بعد طلب إدارة سجن «عوفر» مُهلة من الأسرى لعدة أيام، للردّ على مطالبهم بوقف هذه الإجراءات، إلى ذلك أعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عشرة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات العيسوية في القدس المحتلة وبيطا ودير سامت في الخليل وقرية العروج ومنطقة جبل مندارة في بيت لحم وحي الطيرة في رام الله واعتقلت عشرة فلسطينيين.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أول من أمس سبعة عشر فلسطينياً بينهم ثلاثة فتية في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

إلى ذلك أصيب عدد من الفلسطينيين أمس خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بعيد جنوب غرب مدينة جنين بالضفة الغربية، بعد جدر عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت عدداً من المحال التجارية في البلدة وسط إطلاق قنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بالاختناق.

فيما اعتدى مستوطنون إسرائيليون على أراضي الفلسطينيين في منطقة وادي عبد الرحمن شمال مدينة سلفيت بالضفة الغربية وسرقوا ثمار عدد من أشجار الزيتون.

وحسب وكالة «وفا» اقتحم مستوطنون أراضي الفلسطينيين الزراعية في المنطقة وسرقوا ثمار ٣٦ شجرة زيتون.

وتطالب الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي باستمرار بوقف حرب الاحتلال الإسرائيلي على موسم وأشجار الزيتون التي تهدف إلى ضرب مقومات الوجود والصمود الفلسطيني.

كما أشارت وكالة «وفا» إلى أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

وكالات

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية (عن الانترنت)

«كورونا» عالمياً: ٤ ملايين و٨١٦ ألف وفاة و٢٢٥ مليوناً و٧٢٨ ألف إصابة

بينت أحدث الإحصاءات العالمية المعلنة حول جائحة «كورونا»، حتى أمس الإثنين أن عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس بلغ ٤ ملايين وأكثر من ٨١٦ ألف وفاة، بينما تبلغ حصيلة الإصابات الإ